٨ — ومن كلام له عليه السلام

يعني به الزبير في حال اقتضت ذلك ويدعوه للدخول في البيعة ثانية

يَزْعُمُ أَنَّهُ قَدْ بَايَعَ بِيَدِهِ ، وَلَمْ يُبَايِعْ بِقَلْبِهِ ؛ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْبَيْعَةِ وَادَّعَى الْوَلِيجَةَ[١٨٢] . فَلْيَأْتِ عَلَيْهَا بِأَمْرٍ يُعْرَفُ ؛ وَإِلَّا فَلْيَدْخُلْ فِيمَا خَرَجَ مِنْهُ .

٩ — ومن كلام له عليه السلام

في صفته وصفة خصومه ويقال إنها في أصحاب الجمل

وَقَدْ أَرْعَدُوا وَأَبْرَقُوا[١٨٣] ، وَمَعَ هذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ الْفَشَلُ[١٨٤] ؛ وَلَسْنَا نُرْعِدُ حَتَّى نُوقِعَ[١٨٥] ، وَلا نُسِيلُ حَتَّى نُمْطِرَ .

١٠ — ومن خطبة له عليه السلام

يريد الشيطان أو يكني به عن قوم

أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ جَمَعَ حِزْبَهُ ، وَاسْتَجْلَبَ خَيْلَهُ وَرَجِلَهُ[١٨٦] ، وَإِنَّ مَعِي لَبَصِيرَتِي : مَا لَبَّسْتُ عَلَى نَفْسِي[١٨٧] ، وَلَا لُبِّسَ عَلَيَّ . وَايْمُ اللهِ لَأُفْرِطَنَّ[١٨٨] لَهُمْ حَوْضاً أَنَا مَاتِحُهُ[١٨٩] ! لَا يَصْدِرُونَ عَنْهُ ،[١٩٠] وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ .

almawaddah.be